3
سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال
عُذرًا لم أقصِد وقصة أخرى

سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

الغفّارُ - العزيزُ

عُذرًا لم أقصِد



نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عبّاس

السلسلة في

5 أجزاء

أقدم هذا الكتاب الثمين إلى:



اسم السلسلة : سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال 3

اسم الكتاب : غدرًا لم أقصد

نص : محمد السبحاني

رسوم : علي عباس

الناشر: دار البراق لثقافة الأطفال

التصميم والإشراف الفني : محمد القاسمي

ISBN : 9786004664769

www.alburagh.com Email: info@alburagh.com

سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

عُذرًا لم أقصِد

الغفّار - العزيز

الغفّار: وحدَهُ الذي يغفرُ الذنوبَ ويسترُ العيوبَ في الدنيا والآخرة ويتجاوزُ عنها.

العزيزُ: المُتفرِّدُ بالعِزَّةِ، الظاهرُ الذي لا يُقهَرُ، القويُّ الممتنعُ فلا يغلبُهُ شيءٌ وهو غالبُ كلِّ شيءٍ.



نص : محمد السبحاني

رسوم : علي عبّاس

الغفّار

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠ نوح)

عُذرًا لَمْ أقصِدُ





تَخَيّلْ يَا صَديقي أنّ أقَارِبَكَ كَانوا يَقومُونَ
بِزِيَارَةٍ لَكُمْ، وَكانَ الجَميعُ يَتَحَدَّثونَ
وَيَضْحَكُونَ، شَعَرَ صَديقٌ لكَ بالمَلَلِ فَقالَ لكَ
تعالَ نَلْعَبُ، وَبَعدَ قليلٍ وأنْتُما تَلعبانِ أصَابَ
صَديقُكَ النافِذَةَ بالكُرَةِ فَتَحَطَّمَ زُجَاجُهَا



إذا رَكَضْتَ إلى وَسَطِ صَالَةِ الجُلوسِ وأَخْبَرْتَ الجَميعَ بِما حَصَلَ، فَسَيَشْعُرُ صَديقُكَ بالخَجَلِ، وَلكنْ إنْ غَفَرْتَ لَهُ وسامَحْتَهُ ولَمْ تُخبِرْ عَنْ خَطَئِهِ فَهُوَ أفضَلُ بكثيرٍ لأنّكَ لَمْ تَفْضَحْهُ

ـ عَفوًا لَمْ أَقْصُدْ أنْ أُحَطِّمَ زُجَاجَ غُرْفَتِكَ

ـ لا عَلَيْكَ يا صَديقي، الحَمْدُ للهِ لَمْ نَجْرَحْ أيْدِيَنَا

وبِهَذا التَّصَرُّفِ تكونُ قَدِ احْتَرَمْتَ صَديقَكَ وَغَفَرْتَ لَهُ خَطَأَهُ وَسَامَحْتَهُ





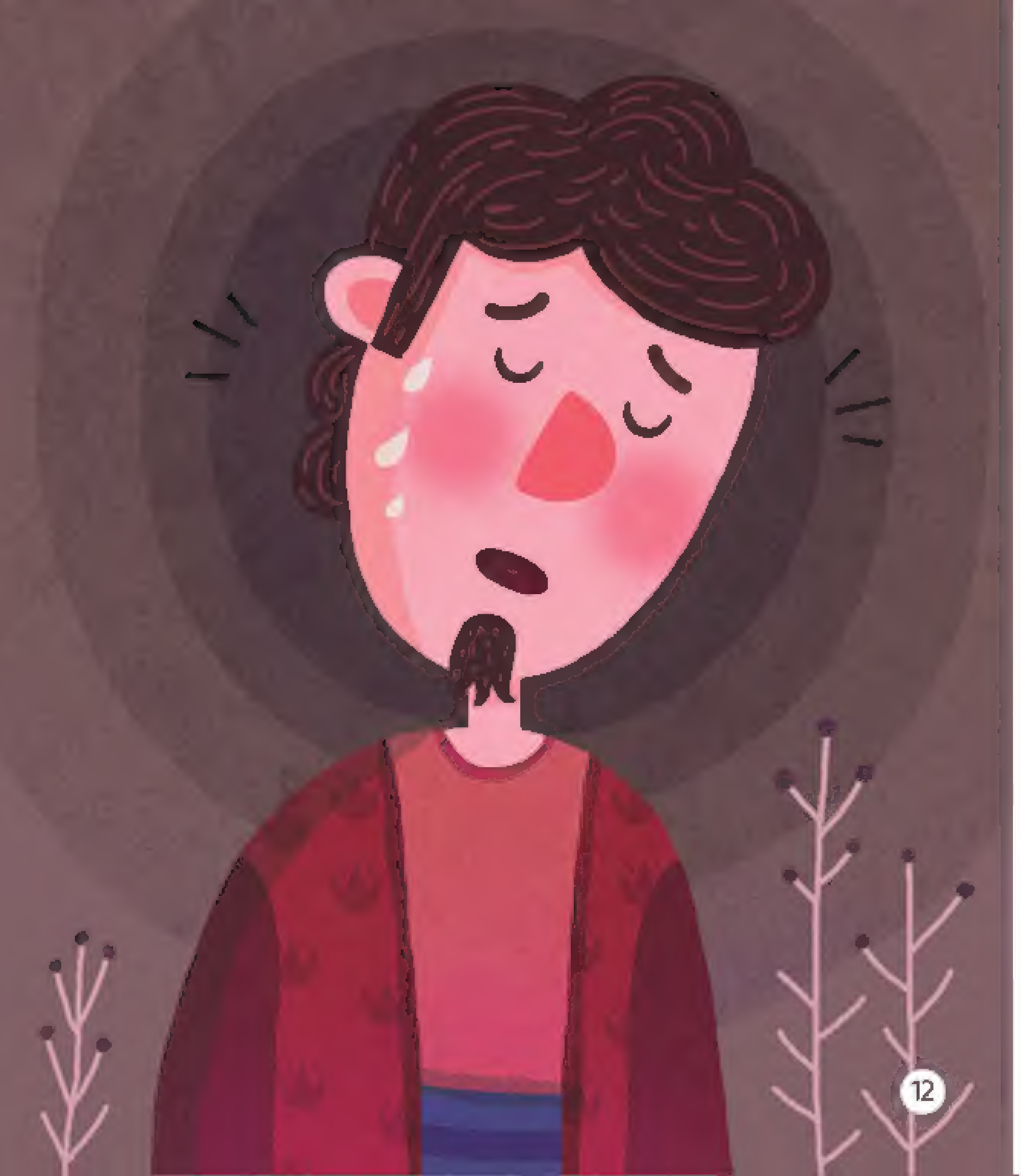


فِي قَديمِ الزَّمانِ، لَمْ تُمْطِرِ السَّماءُ لِمُدَّةٍ طويلَةٍ عِنْدَ بَنِي إسرائيلَ، فَجاءَ الناسُ إلى النَّبيِّ داوودَ عَليهِ السلامُ يَشكونَ لَهُ الجَفافَ، ثُمَّ ذَهبُوا بِرِفْقَتِهِ إلى الصَحْرَاءِ للدّعاءِ والتَّوَسُّلِ مِنْ أجلِ المَطَرِ، فَجَاءَ أحَدُ المَلائِكَةِ إلى النَّبيِّ عَليهِ السَّلامُ وأخبَرَهُ أنَ بَيْنَ المُصَلّينَ إنْسانٌ مُذْنِبٌ لِذا حَرَّمَ اللهُ المَطرَ علَى القَوْمِ

صَعَدَ النّبيُّ عليهِ السّلامُ إلى تَلَّةٍ عاليَةٍ وصَاح بالنَّاسِ: مَنْ كانَ مُذنبًا مِنكُمْ فلْيَخرُجْ حتَّى تُمْطِرَ السَّماءُ

عِندَها فَكَّرَ الرَّجلُ المُذنِبُ في نَفْسِهِ بِأَنَّهُ إنْ خَرَجَ فَسَيَعْرِفُهُ الجّميعُ ويَحْتَقِرونَهُ ولَنْ يُحِبَّهُ أحَدٌ، لِذا بَقِيَ في مَكانِهِ وراحَ يَسْتَغفِرُ ووعَدَ اللهَ أنّهُ لَنْ يُكَرِّرَ ذَنْبَهُ، وفَجْأَةً امتلأتِ السّماءُ بالغُيُومِ الرّماديّةِ وبَدَأ هُطولُ المَطَرِ، فَسُرَّ النّاسُ وشَكَروا الله





وسُرَّ الرَّجُلُ المُذنِبُ لأنَّ اللهَ قَبِلَ استغفارِهِ ولَمْ يَفْضَحْهُ أمامَ الناسِ

وأوحَى اللهُ تَعالى إلى النَّبيِّ داوودَ لَقَدِ استَغفَرَ هذا الرَّجلُ وأنَا غَفَرْتُ لَه وقَبِلْتُ تَوبَتَهُ

فَمِنْ أجمَلِ صِفَاتِ اللهِ صِفَةُ الغفَّارِ وَتَعنِي أنَّهُ كثيرُ المَغْفِرَةِ لِعِبَادِهِ

العزيزُ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (٦٦ هود)

سَفينةُ النّبيِّ نُوحٍ

كانَ فِرْعونُ مَلِكًا قَويًّا جِدًّا وقَدْ جَعَلَ الكثيرَ مِنَ الناسِ خَدَمًا وَعَبيدًا لَهُ، وكانَ يُجبِرُهُمْ عَلَى أعمَالٍ صَعْبَةٍ وشَاقَّةٍ





ذاتَ يَوْمٍ، أَخْبَرَهُ المُتَنَبِّئُونَ أَنَّهُ سَيُولَدُ طِفلٌ يَقْضِي عَلَى حُكْمِهِ، فأَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ الأطفالِ الّذينَ يُولَدونَ، وَقَتَلَ جنودُهُ الكثيرَ مِنَ الأَطْفالِ



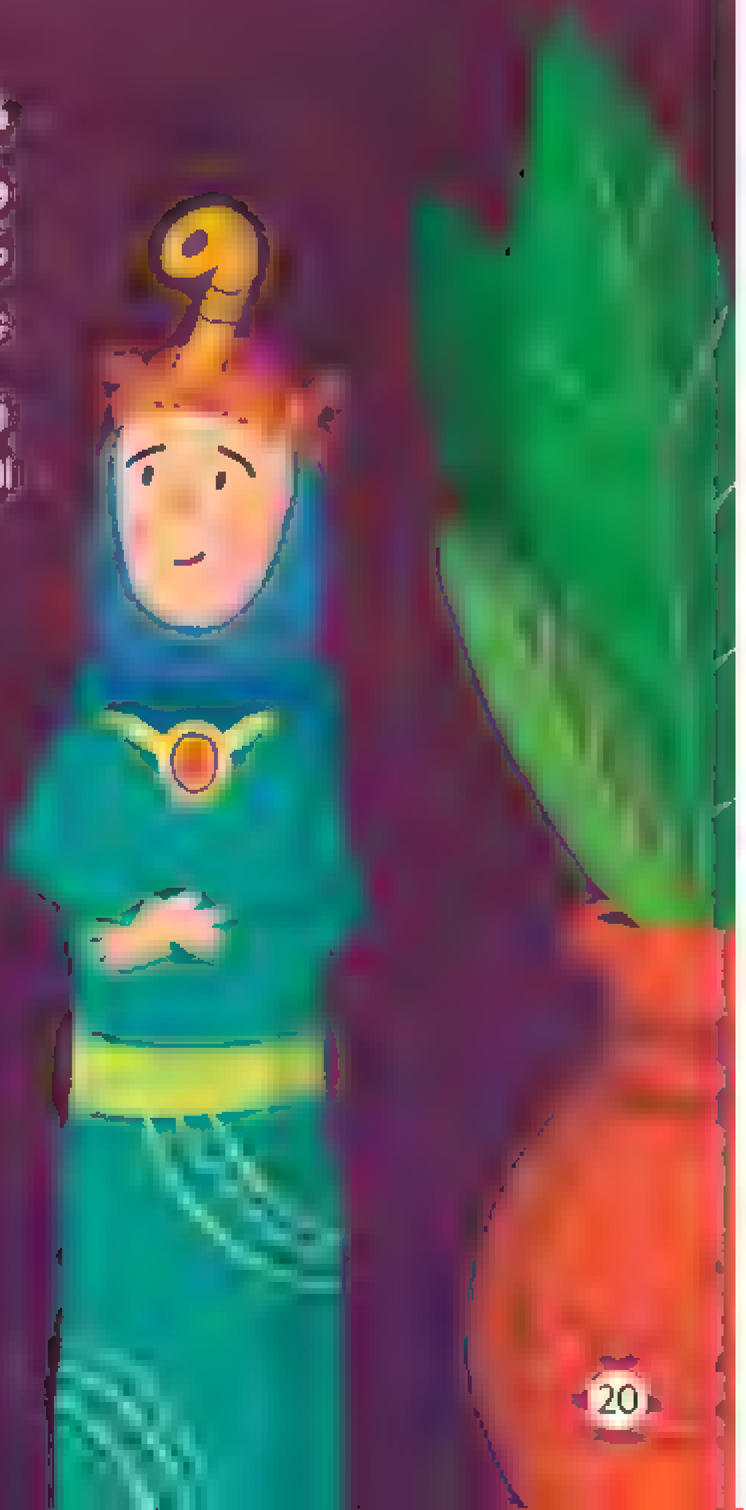


وَلكِنَّ اللهَ هوَ أَقْوى مِنْ كلِّ قَوِيٍّ، فَقَدْ وُلِدَ ذلكَ الطِّفلُ
وهُو نَبِيُّ اللهِ مُوسَى عَلَيهِ السّلامُ، وأَوحَى اللهُ إلى أمِّهِ
أنْ ضَعِيهِ فِي صُندوقٍ ثُمَّ أَلْقِيهِ فِي النَّهْرِ



فرأتْه زوجةُ فرعونَ وأحبّتْه كثيرًا
ولأنّها لمْ تكنْ تُنجِبُ أطفالًا
طلَبتْ مِنْ فِرْعونَ أنْ يبقى
عِندَها لتُربِّيَهُ كطِفْلٍ لَها، فَقَبِلَ

وبَعْدَ عِدّةِ سنواتٍ كَبِرَ هذا
الطِّفْلُ وصارَ نبيًّا مِنْ أنبياءِ اللهِ







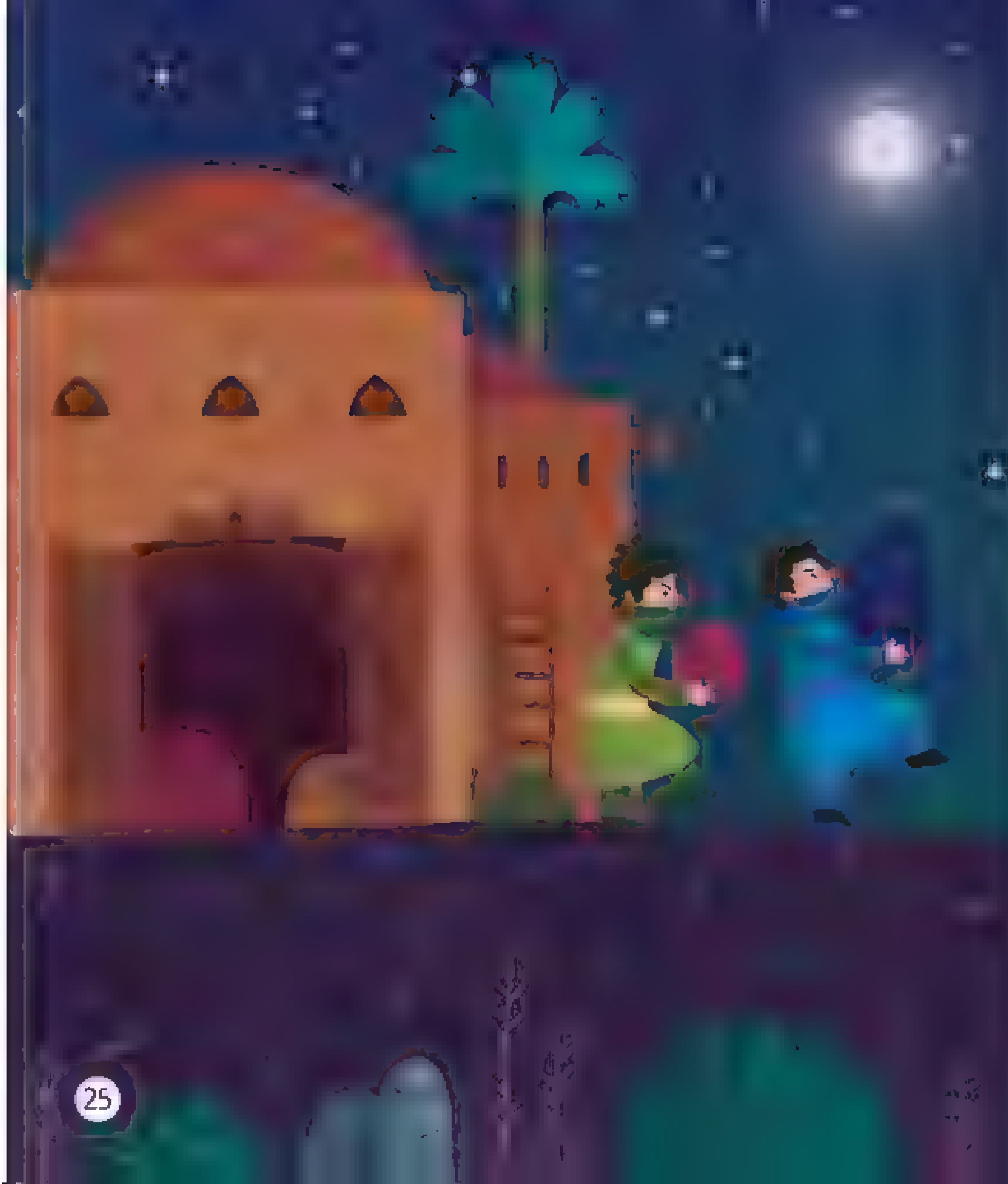
فَقَرَّرَ المَلِكُ أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ، ولكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، وانْهَزَمَ أَمَامَ اللهِ لأَنَّ اللهَ عَزِيزٌ، يَعْنِي أَنَّ قُدْرَتَهُ وقُوَّتَهُ أَقْوى وأَكْبَرُ مِنَ الجَمِيعِ ولا يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يَهْزِمَهُ.

المُلوكُ الظَّالِمُونَ لا يَعْرِفُونَ أَنَّ اللهَ يَمتلكُ كُلَّ هذِهِ القُدْرَةِ، ولا يَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ النّاسِ والحَيَواناتِ والنباتاتِ وكُلَّ الطبيعةِ قَدْ خَلَقَهَا اللهُ ويُمكِنُهُ أَنْ يأمُرَهَا بِأَيِّ شَيْءٍ، ولا يُصَدِّقُ هؤلاءِ أَنَّ البحارَ تَعمَلُ أَيضًا بِأمرِ اللهِ

وهذا بالضَّبطِ ما حَدَث في عَهْدِ نَبيِّ اللهِ نوحٍ؟

كان عليْهِ السّلامُ، مِثْلَ كُلِّ الأنبياءِ، ينْصحُ ويُرشِدُ الأشْرارَ في عَصْرِهِ، فقالَ لَهُمْ: أنتُمْ عِبادُ اللهِ، فَلْنَكُنْ لُطفاءَ معْ بعضِنا، لا يُؤذي بعضُنا بعضًا، لا نَكذِبُ، ولا نسرِقُ» لكنّهُم قالوا: نحْنُ لا نؤمِنُ بِكَ ولا بِكلامِكَ، أنتَ لَسْتَ نَبيَّ اللهِ

عاشَ النّبيُّ نوحٌ مِئاتِ السنينَ، وفي كُلِّ تِلكَ السنَواتِ، لَمْ يُؤمِنْ مِنْ قَوْمِهِ باللهِ سِوى عَددٌ قليلٌ مِنَ النّاسِ







ولمّا امتلأ كُلُّ مكانٍ بالأعمالِ السَّيِّئةِ، لَمْ يَعُدْ هُناكَ أمَلٌ في أنْ يُؤمنَ أحدٌ مِنَ النّاسِ في ذلكَ الزَّمانِ. لَقدْ طَلَبَ نوحٌ عليه السلام مِنَ اللهِ أنْ يُنقِذَهُ وسَائِرَ المؤمنينَ مِنَ الظالمين، فأمَرَهُ أنْ يَبنيَ سَفينةً كبيرةً؛ وبَعدَ الانتِهاءِ مِنْ بنائِها، رَكِبَ عَلَى مَتْنِها مَعَ المؤمنينَ وحَملَ مَعَهُ زَوجًا مِنْ كلِّ حيَوانٍ

قالَ النّبيُّ لِقَوْمِهِ للمَرَّةِ الأخيرَةِ: «مَنْ يَركَبْ مَعَنا يَنْجُ مِنَ العاصِفَةِ الّتي سَتُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ». ولَكِنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ أحَدٌ حَتّى ابنُهُ

وفي وقْتٍ قَصيرٍ جِدًّا، امتَلأتِ الأرضُ بالماءِ وتَحرّكَتِ السّفينةُ عَلَى الماءِ، وَغَرِقَ كُلُّ مَنْ لَمْ يُؤمنْ بِنَبيِّ اللهِ نوحٍ، ولَمْ يَنجُ إلا عَددٌ قليلٌ مِنَ المؤمنينَ مَعَ الحيَواناتِ الّتي كانتْ عَلَى مَتْنِ السّفينَةِ

ما أجمَلَ أنْ نؤمِنَ بهذا الإلهِ العزيزِ القَديرِ

والّذي يُمكننا أنْ نَطلُبَ مِنْهُ المُساعدَةَ ونَدعوَهُ ونَتَحدَّثَ مَعَهُ في جَميعِ حاجَاتِنا ليَقْضِيَها لنَا ونَعيشَ بأمانٍ



مِن أسماء الله الحُسنى

الرَّقيبُ: يُراقِبُ أحوالَ العِبادِ ويَعلمُ أقوالَهُم ويُحْصِي أعْمالَهُم.	**المتينُ:** الشديدُ الذي لا يحتاجُ في إمضاءِ حكمِهِ إلى جُندٍ أو مَدَدٍ ولا إلى مُعينٍ.
الواسعُ: وَسِعَ رِزقُهُ ورَحمتُهُ جميعَ خلقِهِ وعِلمُهُ شامِلٌ.	**الوليُّ:** هو المُحِبُّ الناصِرُ لمَن أطاعَهُ، يَنْصُرُ أولياءَهُ، ويَقهَرُ أعداءَهُ، والمتولّي لأمورِ الخلائقِ وحافظُهُم.
الحكيمُ: المُحِقُّ في تدبيرِهِ يَضَعُ الأمورَ مواضِعَها ويقدِّرُ الأمورَ بموازينِها.	**الحَميدُ:** المُستحِقُّ للحمدِ والثناءِ الذي لا يُحمَدُ على مكروهٍ سواهُ.
الوَدودُ: المُحِبُّ لِعبادِهِ والمَحبوبُ في قلوبِ أوليائِهِ المُتَوَدِّدُ للخلائقِ بألطافِهِ.	**المُحصي:** يَعُدُّ دقائقَ الأمورِ بعلمِهِ، فلا يفوتُهُ منها صغيرٌ ولا كبيرٌ.
المجيدُ: البالغُ النهايةَ في المَجْدِ، الكثيرُ الإحسانِ الجزيلُ العطاءِ العظيمُ البِرِّ.	**المُبْدِئُ:** أنْشأَ الأشياءَ واخترعَها ابتداءً مِنَ العدمِ مِنْ غيرِ سابقِ مثالٍ.
الباعثُ: باعثُ الخلقِ يومَ القيامةِ، وباعثُ رُسُلِهِ إلى العبادِ، وباعثُ المَعونةِ إليهم.	**المُعيدُ:** يُعيدُ الخلقَ بعدَ الحياةِ إلى المَماتِ في الدنيا، وبعدَ المَماتِ إلى الحَياةِ يومَ القيامةِ.
الشَّهيدُ: الحاضِرُ الذي لا يغيبُ عنهُ شيءٌ، فهو المُطَّلِعُ على كلِّ شيءٍ مشاهدٌ له عليمٌ بتفاصيلِهِ.	**الحَيُّ:** المُتَّصِفُ بالحَياةِ الأبديَّةِ التي لا بدايةَ لها ولا نهايةَ فهو الباقي أزلًا وأبدًا وهو الحيُّ الذي لا يموتُ.
الحَقُّ: يُحِقُّ الحَقَّ بكلماتِهِ ويؤيِّدُ أولياءَهُ فهو المُستحِقُّ للعبادةِ.	**القيُّومُ:** هو القائمُ بنفسِهِ، الغنيُّ عن غيرِهِ، وهو القائمُ بتدبيرِ أمرِ خلقِهِ في إنشائِهِم ورزقِهِم.
القَويُّ: صاحِبُ القُدرةِ التامَّةِ البالغةِ غالبٌ لا يُغلَبُ، ولا يلحقُهُ العجزُ في أيِّ حالٍ فقُوَّتُهُ فوقَ كلِّ قوَّةٍ.	**الواجِدُ:** لا يُعْوِزُهُ شيءٌ ولا يُعْجِزُهُ شيءٌ، يَجِدُ كلَّ ما يطلُبُهُ، ويُدرِكُ كلَّ ما يُريدُهُ.

إحصل على السلسلة الكاملة لتحصل على المزيد من المتعة والفائدة











تتمنى إدارة دار الرواق لثقافة الأطفال إلى جميع قراء إصداراتها المتعة والفائدة
وإلى اللقاء مع إصدار جديد

3

سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال

عُذرًا لم أقصد وقصة أخرى

سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال

عُذرًا لم أقصِد

هذه السلسلة..

تتألف من خمسة أجزاء، وفي كلّ جزء منها يتعرّف القارئ العزيز على اسمين من أسماء الخالق عزّ وجل بأسلوب قصصي ممتع، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسماء المباركة مصحوبة بتوضيح ملخّص عنها، تهدف هذه السلسلة إلى تنمية معارف الطفل الدينيّة والعقائدية من خلال التعرّف على بعض الصفات والأفعال للذات المقدسة.

أسلوب مبتكر وممتع يثري عقل الطفل.



دار البراق لثقافة الأطفال

9786004664769

العراق : 7809666963(964+) - 7708020010(964+)
www.alburagh.com Email: info@alburagh.com